[100] قال: نزلت في رجل من الانصار كانت له نخلة في دار رجل فكان (1) يدخل عليه بغير إذن، فشكى ذلك إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لصاحب النخلة: بعني نخلتك هذه بنخلة في الجنة، فقال: لا أفعل، قال: فبعنيها بحديقة في الجنة، فقال: لا أفعل، وانصرف فمضى إليه أبوالدحداح (2) واشتراها منه وأتى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال أبوالدحداح: يا رسول ا خذها واجعل لي في الجنة التي قلت لهذا فلم يقبله (3) فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): لك في الجنة حدائق وحدائق، فأنزل ا في ذلك: " فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى " يعني أبا الدحداح " فسنيسره لليسرى * و أما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه ماله إذا تردى " يعني إذا مات " إن علينا للهدى " قال: علينا أن نبين لهم. قوله: " فأنذرتكم نارا تلظى " أي تلتهب (4) عليهم " لا يصلاها إلا الاشقى " يعني هذا الذي بخل على رسول ا (صلى ا عليه وآله) " وسيجنبها الاتقى * الذي " قال: أبو الدحداح، وقال ا: " وما لاحد عنده من نعمة تجزى " قال: ليس لاحد عند ا يدعي ربه بما فعله (5) لنفسه وإن جازاه فبفضله يفعل، وهو قوله: " إلا ابتغاء وجه ربه الاعلى * ولسوف يرضى " أي يرضى عن امير المؤمنين ويرضوا (كذا) عنه (6). 57 - فس: " فليدع ناديه " قال: لما مات أبو طالب فنادى أبو جهل والوليد عليهما لعائن ا: هلم (7) فاقتلوا محمدا فقد مات الذي كان ناصره (8) فقال ا: " فليدع ناديه * سندع الزبانية " قال: كما دعا إلى قتل رسول ا (صلى ا عليه وآله) نحن أيضا ندع الزبانية (9).

_____

(1) في دار آخر وكان خ ل وفى المصدر: في دار رجل من الانصار. (2) ابن الدحداح خ ل. في المواضع. (3) في المصدر: فلم يقبلها. (4) تتلهب خ ل. (5) يدعى على ربه ما فعله خ ل. (6) تفسير القمى: 728 فيه: ويرضى عنه، والايات في سورة الليل. (7) في المصدر: هلموا (8) في المصدر: كان ينصره. (9) تفسير القمى: 731 والاية في سورة العلق: 17 و 18.

_____